

السمعة الطيبة

"فوسادورو" والغضب يشتعل في عينيه ، يصاحبه اثنان من
المساعدين الشبان يرتديان زي طهاة ؛ واتخذا وجهتهما إلى
المطبخ . في المساء أقيم عشاء عائلي كبير بمناسبة يوم ميلاد أحد
الأحفاد ، من بين المدعوين ، كان هناك "ماراسكا" الثائر .
جري تنفيذ العمل- في الحقيقة - بنظام فني .
هبطت درجة الانفعال والانزعاج . حالما تناول الكونت
"اتيليو فوسادورو" أول قطعة من التورتة وابتلعها ، تيبست
أعضاؤه ، ومازالت علي شففتيه الابتسامة الطيبة التي
كانت مرتسمة منذ دقائق . علي الفور اتصل "ماراسكا"
بالعلامة قائلاً :

" تهانينا مرة أخرى يا أستاذ ، الكونت يفارق
الحياة لحظة بلحظة . "